15 October 2020
Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 65 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى التجنيد المستمر في القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي الذي يستهدف مواطني أوكرانيا الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.

وبموجب القانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، يحظر على السلطة القائمة بالاحتلال أن تفرض الخدمة في قواتها المسلحة أو المعاونة وأن تمارس الضغط أو الدعاية بهدف ضمان التطوع في الجيش.

وفي 30 أيلول/سبتمبر 2020، وقع رئيس الاتحاد الروسي المرسوم رقم 581 بشأن بدء التجنيد الإلزامي لفصل الخريف في القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي، الذي ينطبق أيضا على المقيمين في القرم المحتلة مؤقتا، بمن فيهم مواطنو أوكرانيا الذين حصلوا على الجنسية الروسية بشكل تلقائي وإلزامي.

وهذه هي بالفعل الحملة الثانية عشرة للتجنيد الإلزامي غير القانوني. وفي إطار الحملات الـ 11 السابقة، تم تجنيد نحو 25 000 مواطن من أوكرانيا بشكل غير قانوني في القوات المسلحة الروسية. ويعتزم الاتحاد الروسي هذا العام تجنيد 2 000 من سكان القرم.

وينتهك الاتحاد الروسي قواعد القانون الدولي عن طريق تجنيد السكان المشمولين بالحماية في القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي ومقاضاة من يرفضون الانخراط في هذه الخدمة، فضلا عن القيام بأنشطة دعائية عسكرية ضخمة تشمل أشخاصا من جميع الأعمار، بمن فيهم القصر، وسط الانتشار السريع لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

ويجب على روسيا أن توقف هذه الجرائم وأن تتقيد تقيدا صارما بالتزامات السلطة القائمة بالاحتلال.

وتدعو أوكرانيا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، فضلا عن أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، إلى إدانة الأعمال غير القانونية التي يقوم بها الاتحاد الروسي، والاستجابة على النحو المناسب لهذه الانتهاكات التي تطل القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 65 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم